mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب بلوغ المرام)١٩(كتاب الصلاة / باب صفة الصلاة)٦١(

محمد الشرافي

الحمد لله فكنا الله اجره خلاص الحمد لله وقنوتهم قبل الركوع عجيب يعني مهوب دعاء جماعي. اذا كلامك وجيه انتم ادرى انت في جماعتكم. طيب بدك في دعاء القنوت توسل بافعال الله. اين هذا؟ اهدني فيمن هديت - 00:00:00

احسنت اذا فالتوسل بفعل الله في ان يجيب هل له نظير في السنة غير هذا؟ اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم. هذا الصواب. ان الكاف للتعليل لا للتشبيه. مثل هذا - 00:00:50

احمد ما معنى تباركت؟ ها وعظم برك ثم وتعاليت هذا قدرا احسنت مكانا ومكانة فالله في العلو وهو ايضا قدره عال وهو نوع العلو والغلبة والقدر والقهر. طيب درس اليوم - 00:01:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. وليضع يديه قبل ركبتيه. اخرجه الثلاثة. وهو اقوى من حديث قائد ابن حجر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه. اخرجه الاربعة. فان - 00:02:30

في الاول شاهدا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما صححه ابن خزيمة وذكره البخاري رحمه الله معلقا موقوفا. بسم الله الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان موضوع هذه الاحاديث الثلاثة في ابي هريرة - 00:02:50

هو ان ابن عمر رضي الله عنهم موضوعه كيفية النزول من القيام الى السجود. كيفية كيفية النزول من القيام الى السجود. هذه المسألة من مسائل الخلاف الكبرى المسألة مسائل الخلاف الكبرى التي حصل فيها اقوالا آآ ثلاثة - 00:03:10

ونعرفه ان شاء الله تعالى فيما بعد. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. قوله اذا سجد اذا اراد السجود. اذا اراد السجود - 00:03:40

يعني من القيام وهو قائم واراد ان ينزل للسجود يقول فلا يبرك كما يبرك البعير يعني ينحط من القيام. يبرك يعني ينحط من القيام الى الجلوس كم يبرك البعير؟ والبعير هنا يطلق على الابل عموما ذكرا كان انثى صغيرا وكبيرا فليس المضاد البعيد - 00:04:00

الذكر فقط المراد جنس الابل. وقوله وليضع يديه قبل ركبتيه. وليضع قبل ركبتيه. هذه الجملة كالتفسير لما سبقها. كالتفسير لما سبقها واجعلوها بين قوسين لاننا سوف نرجع اليها. قال اخرجه الثلاثة. والثلاثة هم ابو داوود والنسائي والترمذي - 00:04:30

قال وهو اقوى من حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه. وضع ركبتيه قبل يديه. يعني اذا اراد ان يسجد ينزل من القيام - 00:05:00

ينزل على ركبته اولا ثم يديه. وهذا مخالف لما طبق او لبعض ما سبق. هذا الحديث ظاهره مخالف لقوله وليضع لديه قبض ركبتيه طيب نشوف قال اخرجنا اربعة الاربعة من هم؟ ابو داوود وابن السيد - 00:05:20

قال فان للاول شاهدا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما صحاب طينة وذكر البخاري وتعليقات معلقا موقوفا. الشاهد هو ان يأتي معنى الحديث من صحابي اخر ان يأتي معنى الحديث او ربما لفظه ايضا من طريق صحابي اخر - 00:05:50

اما المتابع وما المتابع فهو ان يأتي لفظ الحديث او معناه او معناه من طريق من دون الصحابي. من طريق من دون الصحابي. ثم تابع يكون متابعا له. والشواهد والمتابعات من مقويات الحديث. والشواهد والمتابعات من مقويات الحديث - 00:06:20

طيب هذي المسألة مسألة اختلف العلماء فيها جدا هل المصلي ينزل على ركبتيه؟ ثم ام لا ينزل على يديه ثم ركبتيه. اختلف العلماء فيه على ثلاث اقوال. القول الاول القول الاول انه ينزل على ركبتيه اولا. على ركبتيه اولا - 00:06:50

ثم يديه واستدلوا بحديث وائل ابن حجر رضي الله عنه وهو ينقل ينقل فعلا رآه من النبي صلى الله عليه وسلم. ينقل فعلا رآه من النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت وحديثه صححه الطحاوي - 00:07:20

والخطابي والبغوي وابن القيم. وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله الطحاوي عندي هكذا ينقل الشيخ فوزان عبد الله فوزان والخطابي والبغوي وابن القيم وايضا صحه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. وقال به ودافع عنه جدا - 00:07:50

والقول الثاني انه ينزل على يديه اولا. القول الثاني انه ينزل على يديه اولا. واستدلوا بحديث ابيهم هريرة واستدلوا بحديث ابي هريرة حيث قال فلا يبرك كما يبرك البعير ثم فسر ذلك بقوله وليضع يديه قبل ركبتيه. وليضع يديه قبل - 00:08:20

ركبتيه. وهذا الحديث ايضا صححه جمع. فقد صححه عبدالحق والسيوطي واحمد شاكر المصري والالباني وكذلك قواه الحافظ ابن حجر عندنا قال هو اقوى والقول الثالث والقول الثالث انه مخير والقول الثالث انه مخير بين - 00:09:00

ان ينزل على ركبتي اولا ركبتيه اولا او ينزل على يديه اولا ولعل هذا لعل دين هذا الحديثان اخذ بالحديثين في خير بين ذلك. والقول الارجح هو القول الاول. والقول الارجح هو القول الاول - 00:09:40

ودليله الحديثان. ليس واحدا بل دليل الحديثان اما حديث وائل فواضح. اما حديث وائل رضي الله عنه فواضح. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه. فينزل بالركبتين اولا ثم اليدين - 00:10:20

وكذلك نقول ودليلنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ونستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه اذا سجد احدكم فلا يبرق كما يبرك البعير الى هنا نوقف. لقوله اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير - 00:10:50

واما قوله وليضع يديه قبل ركبتيه ها عقود ثاني واما قوله فليضع فنقول هذه اما مدرجة اما مدرجة في الحديث او منقلبة وقد اعلت بهذين اعلت بالادراج وعلت بالانقلاب اما الادراج فهو ان يدخل الراوي في الحديث - 00:11:20

جملة ليست منه تفسيرا له. ان يدخل الراوي في الحديث جملة ليس منه تفسيرا له واما الانقلاب فانه الانعكاس يعني بدل ان يقول والراوي وليضع ركبتيه قبل يديه عكسها. فقال وليضع يديه قبل ركبتيه - 00:12:00

ثم نقول لنا القسم الاول من الحديث. لنا القسم الاول من الحديث وهو قوله فلا يبرك كما يبرك البعير. واذا تأملنا في البعير. نجد انه اولا بمقدم بدنه. ثم مؤخرا ينزل واقف الان كيف ينزل؟ اوله - 00:12:30

ثم اخره. فالذي يسجد على يديه كيف يسجد؟ اذا نزل ينزل اول بدنة ثم اخره. صح فشابه البير مرة ثانية دليلنا هذا الحديث ابن هذين هذين الحديثان حيث وان واضح ابي هريرة نقول نستدل بالجزء الاول منه. في قوله فلا يبرك كما يبرك - 00:13:00

طيب فنقول البئر كيف يبرك؟ هذا هو البئر هكذا. اذا نزل كيف ينزل؟ ينزل او بمقدم بئر اولا المقدم بدنة ثم اخره صح؟ هكذا يفعل فالذي يسجد على يديه واقف ينزل اولا بيديه - 00:13:30

ثم يرجع باخره صح؟ قد شابه البعير. فان قيل كيف تقول هذا؟ البعير يبرك اولا على ركبتيه وانتم اذا نزلتم كما تقولون نزلتم على الركبتين تشابهتم البعير واضح الاعتراض مرة ثانية اذا قيل ان - 00:13:50

عيد ينزل على ركبتيه اولا. صح؟ فانتم اذا نزلتم كما تقولون سوف تنزلون ركبتين اولا اذا وافقتم البعير. قلنا قفوا. ارجعوا الحديث وقفوا وقفوا. وقفوا. اقرأوا الحديث. قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير - 00:14:20

يعني كبروك البعير اي كهيئة البعير ولم يقل فلا يبرك على ما يبرك لو قال لا يبرك على ما يبرك على البعير قلنا نعم. قلنا نعم. واضح النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الهيئة والهيئة كما مثلنا هذا البعير له اربع اربع قوائم فاذا نزل نزل - 00:14:50

بدنه ثم نزل بمؤخرة. فانت ايها الساجد ان سجدت على يديك فسوف تنزل بمقدم بدنك ثم فشابهت البعير. واما اعتراضهم بان ركبتي

البعير في يديه واذا سجدنا انا المعتاد كيث وائل سجدنا على الركبتين قلنا معكم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:20
لم يكن فلا يبرك على ما يبرك عليه البعير. بل قال فيبرك كما يبرك يشبهه على ان من العلماء من قال ان ركبتي البعير في رجليه هذا قول يزحف لكنه قد قيل به. قد قيل ان ركبتي البعض في رجليه - 00:15:50
واضح؟ هذا من حيث التعامل مع الحديثين. نقول هذان الحديثان لنا كلاهما اما حديث وائل واضح واما حديث ابي ذر ايضا لنا. اما مقدمه فنقول واضح لا ابو ركان برك البعير. واما اخره فاجبنا عنه. اما انه مدرج او انه ها - 00:16:20
الراوي بدأ ان يقول وليضع ركبتيه قبل يديه قال وليضع يديه قبل ركبتيه. وقد نصل هذا القول شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في شرح بلوغ المرام وفي الممتع ونصره ابن القيم رحمه الله في كتبه - 00:16:50
تزاد الميعاد وذكر شواهدا من الاحاديث المنقلبة على الراوي. ومن اشهرها حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ففي رواية حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. والرواية الصحيحة حتى لا تعلم يمينك - 00:17:10
تنفق شماله فانقلبت على الراوي فقال حتى لتعلم يمينه ما تنفق شماله. نقول الانفاق بماذا باليمين باليمين لا باليسار. باليمين لا بالشمال فالحيث منقلب. اذا فالراوي بشر قد ينقلب بهذا الحديث - 00:17:40
واضح؟ ثم ايضا هذا القول يعني هذا الحديث حديث وائل له شاهد من حديث انس رضي الله عنه لو شاهد من حديث انس وقال بهذا القول عمر وابنه وابن مسعود رضي الله عنهم قال بهذا القول وهو ايش؟ النزول على ها - 00:18:00
ثم اليدين. قال به عمر رضي الله عنه وابن عبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم واختاره من العلماء ابن المنذر رحمه الله ابن المنذر والخطابي وابن القيم - 00:18:30
الشيخ ابن باز هو شيخنا العثيمين عليهم رحمة الله ثم ايضا يقال في تقويته قال في تقويته ان هذا هو نزول البدن المعتاد نزول البئر المعتاد ان ينزل هكذا ينزل ركبتين ثم اليدين. ولو نزل على اليدين لكان فيه - 00:19:00
تكلف تكلف ومن جرب عرف اما لو نزل النزول المعتاد ينزل بنزول سلسة سهلة فهو ارفق بالمصلي وهو اوفق في تناسب بدنه. واضح طيب واما حديث ابن عمر اللي هو الشاهد شاهد ابن عمر فهو ضعيف - 00:19:30
ضيف مرفوعا. ضيف مرفوعا. ولكنه موقوف عن ابن عمر رضي الله عنهما. فانصح فيحمل يحمل على ان ابن عمر فعله للحاجة. فعله للحاجة. كالمرظ او كبر السن او البدانة فاذا صح فنقول يحمل على حال فيها ابن عمر - 00:20:00
معذورا طيب على ان العلماء اجمعوا على ان هذا النزول على سبيل الافضلية النزول اما على اليدين على سبيل كم نوم؟ الافضلية وذكر بالاجماع تصح صلاة من نزل على يديه ثم ركبتيه. وتصح الصلاة ما نزل على ركبتيه ثم يبدأ بالاجماع. فليس - 00:20:30
هذا النزول شرطا ولا ركنا ولا واجبا. واضح؟ لكن معنا ما الافضل؟ ما الموافق للسنة؟ هذي المسألة. ثم نقول مع ان هذا هو القول الراجح فان القول الاخر وهو النزول على اليدين قول قوي وقد قال - 00:21:00
به علماء معتبرون فلا يثرب على ما اخذ به ولا يشنع عليه واضح؟ ولتتسع صدورنا للخلاف فمن كان من كان مجتهدا واداه اجتهاده الى قول فقال به فهو مأجور اما له اجر او له اجران. ومن قلد عالما يثق بعلمه هو كذلك على خير - 00:21:30
لا يكن موقفنا من المخالف التشنيع والتضعيف وربما السب والشتم هذا خلاف طريقة اهل العلم. انما يفعل ذلك من قل علمه وقل ادبه مع الاخرين والخلاف في مثل هذه المسائل قد حصل في عهد الصحابة رضي الله عنهم في قصة بني قريظة وقصة مشهورة - 00:22:10
قد اختلفوا فيها وهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا فهذا هو خلاصة الامر طيب في هذا الحديث في هذه الاحاديث فوائد منها اولا بيان اهمية الصلاة بيان اهمية - 00:22:40
الصلاة حيث حيث اعتني بكيفيتها. حيث اعتني بكيفيتها بل بكيفية جزء منها. وهو النزول من القيام الى السجود والنزول من القيام من السجود. ومن الفوائد النهي عن التشبه بالحيوانات النهي عن التشبه بالحيوانات. والقاعدة ان التشبيه - 00:23:00
فيها بالحيوانات ان التشبيه بالحيوانات في الادلة جاء على سبيل الذم جعل سبيل الذم. في القرآن قال الله تعالى في اخر سورة

الاعراف في من اعطاه الله الكتاب فتركه فمثله كمثل كلب ان تحمل عنه يذهب تتركه - 00:23:40
طيب وايضا جاء في من يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب انه كمثل الحمار يحمل اسفارا. يعني مثل حمار يحمل اظهار الكتب. وايظا جاء في النهي عن سرعة الصلاة. نقل كرقي الغراب. ها؟ الذي يساوي الايمان - 00:24:10
احسنت اما يخشون الديار؟ لا ما في تشبيه لكن هذا فيه وعيد لا نريد تشبيه. طيب ومنه العدل فتى قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد في بيته كالكلب شبه بالكلب يقي ثم يعود في قيئه تقبيح - 00:24:40
طيب وهنا نهى عن التشبه بجلوس كجلوس البعير. فلا يبرك كم يبرك البعير طيب ومن الفوائد ان ظاهر الحديث التحريم التحريم في تحريم لمشابهة البعير. يعني المنع عن مشابهة البعير في الجلوس - 00:25:00
ومع ذلك ومع ذلك فاذا احتاج الانسان يحتاج الانسان لان ينزل على يديه فلا بأس. كان يكون بدينا او ركبتاه تؤلمانه او ركبتاه تؤلمانه او ما اشبه ذلك. والله تعالى اعلم - 00:25:40
عبد منو عنده اقتراح؟ اقترح عليه ان يكون الدرس يكون الدرس بعد المغرب لان الان الساعة تسع وزيادة توافق؟ ها افضل؟ يا سلام طيب نشوف الاخوان عاليوتيوب ما في احد اخوان ما عطوه الثلاثاء يا شيخ ها - 00:26:20
تحديث اسوي تحديث انا الثلاثاء يا شيخ ها؟ الثلاثاء ما ما دخلت على القناطر. انت ذا الرابط منه طيب يا اهل اليوتيوب وش تقولون مجال الدرس بعد المغرب طبعا يوم الاثنين اربعاء بس يعني الليل طار - 00:26:50
ويوم الاحد الشيخ عبد الله والثلاثاء به الشيخ برك اه هل توافقون على يوم يوم الاثنين ويوم الاربعاء بعد المغرب؟ شف هذا التيك توك يا عبد الله انا عندي كلهم بعد المغرب حنا عندنا مئتين - 00:27:30
محمد سليمان مناسب جدا حسناء مناسب الصقر اليماني ان يكون بعد ما الافضل تخيل ان الله بنغازي العصيمي افضل بعد المغرب يا شيخ جزيرة يومين ويومين يا شيخ ها عدن يومين ويومين. يومين بعد العشاء ويومين بالنهار. ما شا الله عليك. الاحد والثلاثاء بيكون معقب العشاء. والله - 00:28:00
اكثرهم مناسب. محمد بن معصوم واليوم الثانية هذا اقترح الشيخ بداح يقول يوم الاحد والثلاثاء يكون بعد المغرب بعد العشاء صح؟ ايش رايك يا ابراهيم؟ يعني يكون الاثنين بعد المغرب والاحد والاربعاء بعد العشاء. ممكن نمشي على - 00:28:30
ها قولي اذا كان في امكانية اصلا بعد العشاء نستمر على الجدول هذي بنت ابو ناصر عندي شغل بعد المغرب طيب انور بيناب الى بت يقول اذان المغرب عندنا عندنا مكة تصلون اللهم اهدنا - 00:29:10
لن لن يعني ليس هناك وقت يناسب الجميع بالاجماع ما فيه فيه وفيه لكن بداح جيد. اخوي محمد بن باز الظاهر ها ويا اللي تشوفونه لا لا اذا استشرت عطيك قال هذا شرايك قال له اللي تشوفه ما ما استشعر - 00:29:50
كده احمد ها؟ ليش؟ عندك دراهم انت؟ ها اللهم اهدنا هديت. وش اللي يقولون عندك؟ ما في تصويت تسوي تصويت قلت لهم روحوا اليوتيوب. ها؟ قلت لهم روحوا اليوتيوب يا دخيل الله بنغازي لا ما عليك من الحاضرين انت ما عليك انت انت اعط رأيك بس وهذي دائما ترى - 00:30:30
هذي من حيث العموم اذا اذا استشرت اعط رأيك لا تقول والله اللي يشوفون الجماعة اذا ما عطيت رأي ما اعطت رأيه اللي تشوفونه اللي يناسبكم اذا ما ما استشرناك اه هذا الصقر اليماني يا استاذ بدح - 00:31:10
اذا بدا جاء باقتراح كويس. الله مو بسين ترى. اقتراحك يا مداح ليس سيئا ها عبد المنعم ترى هو اللي الفصل عنده من بعد العشا ها وناخذ حديث ولو حديث واحد يعني عادي ما نطيل او مثلا في حديث قصير يمكن - 00:31:30
ونوقف الاسئلة. يكون ما في اسئلة. ما في اسئلة. انت اللي ممتحنا بالاسئلة مم خلاص ما دام اضطربنا فنبقى على الاصل لكن نقلل الوقت وقت المغرب حتى وقت عموما ما دام حصل الاختلاف سنبقى على الاصل ويصير الدرس - 00:32:00
موب طويل الحديث حديثين خلاص نبقى على بعد العشاء والله تعالى اعلم - 00:32:40